

5- (صحيح مسلم 6811-7811) كتاب الحج من التعليق على

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده عز وجل ونشكره عليه الخير كله ونؤمن به ونتوكل عليه. ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى
الله اصحابه وتابعين لهم بمحسان الى يوم الدين. أما بعد فالله اسأل ان يشرح صدورنا وان يغفر لنا - **00:00:00**
ذنبنا نسأل الله عز وجل باسمه الحسن وصفاته العلا وباسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى وادعى به اجاب ان يغفر لنا ذنبنا وان
يتولانا برحمته في الدنيا وفي الآخرة - **00:00:27**

اما بعد فقال الامام مسلم في كتابه الصحيح في كتاب الحج قال رحمه الله تعالى قال وحدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي وهذا
قرأت على مالك وهو ابن انس عن موسى بن عقبة وهو الزبيير - 00:00:47

خير الاسد قال عن سالم ابن عبد الله ابن عمر انه سمع اباه رضي الله عنهمما يقول بيداؤكم هذه التي تكذبون. البيداء ما ارتفع من الارض بيداؤكم هذه التي تكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها - 00:01:25

وقصده هنا تكذبون يعني تخطئون. وهناك من كان يقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعنى عندما وصل الى البيداء وعلا على البيداء فكان ابن عمر ينفي ذلك طبعا جاءت ثلاثة اقوال في متى كان تلبية واهلال الرسول - [00:01:54](#) - صلى الله عليه وسلم القول الاول بعد القول الاول دبر الصلاة بعد الصلاة بعد ان صلى تبدأ وهو في المسجد. نعم. في المسجد باعتبار ما حصل من بناء مسجد بعد ذلك - [00:02:20](#) -

والقول الثاني انه عندما وضع رجله في الفرس وقامت به دابته وهذا هو الصحيح كما تقدم والقول الثالث انه عندما وصل الى القياده لبى. نعم هو لبى عندما وصل الى القياده ولكنه - 00:02:40

وضع رجله في الغوز وقامت به دابته - 00:03:02

عليه الصلاة والسلام. وكان قد استقبل القبلة وهكذا يعني هذه هي السنة اذا اردت ان تلبي بالعمره او الحج فاذا وضعت رجلك في السيارة استقبل بها القبلة وعندما تضع رجلك في السيارة لبي فهذه هي السنة في ذلك - 00:03:22

قال ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني ذا الحليفة. من عند المسجد يعني عند فوضع رجله في الفوز وقامت به الدابة. كما تقدم في الباب السابق - 00:46:03

نعم او في باب سابق. نعم. قال وحدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي قال حدثنا حاتم يعني ابن اسماعيل. المدنى واصله كوفي وتوفي عام ستة وسبعين وثمانين ومئة. عم موسى بن عقبة عن سالم قال كان ابن عمر رضي الله عنه - 00:04:09

اذا قيل له الاحرام من البيداء؟ قال البيداء التي تكذبون فيها. على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند الشجرة حين قام به بغير - 00:04:38

صلى الله عليه وسلم. قال وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرات على مالك وهو ابن انس عن سعيد بن أبي سعيد المقبري.
نعم. نسب الى المقبرة لانه كان يسكن عند المقبرة - 00:04:58

عن عبيد بن دويج انه قال لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما يا ابا عبدالرحمن كن عبد الله بن عمر رايتك تصنع اربعاء لم ارى احدا من اصحابك يصنعها. قال ما هن يا ابن جبید - 00:05:17

قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين. يعني ركن الاسود وركن اليماني ورايتك تلبس النعال السبtie. وهي التي صنعت من جلد

البقر ورأيتك تصبغ بالصفرة. ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال - [00:05:38](#)

لا ولم تهل انت حتى يكون يوم التروية. كانوا يهلوون درعه الهلال. يعني من ليلة واحد ذي الحجة واما انت فكنت تهل يوم التروية
يعني اذا ادي العمرة وتحلل وبقي في مكة - [00:06:06](#)

الحج يهل في اليوم الثامن فقال عبدالله بن عمر اما الاركان فاني لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الايمانيين ايه الحجر
الاسود يقبل وهذا خاص به ولا يقبل شيء من الكعبة سوى الحجر الاسود - [00:06:26](#)

الامر الثاني ان الحجر الاسود يقال عنده الذكر المعروف وهو التكبير الامر الثالث اذا لم تستطع على تقبيله فانك تمسه اذا لم تستطع
على مسه فانك تشير اليه. ولا يشار الى شيء الا للحجر الاسود في الكعبة. اما الركن - [00:06:51](#)

فانك تستلمه ان استطعت فان لم تستطع على استلامه فلا تشير اليه وطبعا لا تقبيله اذا استلمته. بيده اذا استلمت بيده لا تقبيله واما
الحجر الاسود فانك تقبيله ان استطعت فان لم تستطع نعم تستلمه - [00:07:22](#)

وبيده وتقبل يده وان استلمته بعضا معك فانك تقبل العصا. يشرع ذلك نعم كما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام. واما الركن
اليماني فانك تستلمه ان استطعت. فان لم تستطع فلا تشير - [00:07:47](#)

وطبعا لا يقال عنده ذكر وقد ثبت في حديث عبد الله ابن عمر ان مسحهما اي الحجر الاسود والركن اليماني يحطان الخطايا حطا
يحطان الخطايا حطا. نعم نعم واما الركن العراقي والشامي فانهما لا يستلمان وطبعا من باب اولى لا يقبلان - [00:08:07](#)

ولا يشار اليهما والحكمة في ذلك لانهما لم يبنيا على بناء ابراهيم وانما هذا بناء قريش قصرت بهم النفقه نعم فلم يستتم البيت على ما
كان عليه في عهده في عهد ابراهيم عليه السلام - [00:08:42](#)

وانما الحجر الاسود والركن اليماني فقط دون الركن العراقي والشامي نعم قال واما النعال السببية فاني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر. نعم - [00:09:06](#)

من جلود البقر. نعم. ويتوضا فيها نعم فاما احب ان يبسها وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يعني يحاول قدر ما
يستطيع ان يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم. وكان في فعله عليه - [00:09:33](#)

رضي الله عنه او كان في فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم تفصيل القسم الاول شيء خاص به عليه الصلاة والسلام مثل الوصال
هذا خاص به صلى الله عليه وسلم مثل الزواج باكثر من اربع هذا خاص به عليه الصلاة والسلام ولا يقتدي به في ذلك - [00:10:01](#)
قسم مقصود لذاته وهو ارادة العبادة والطاعة وما مقصود الائتماء والتأسي به وهذا هو الاصل في افعاله صلى الله عليه وسلم وقسم
فعله ليس بقصد العبادة وانما فعله اما جبلا طبيعة واما ان يكون فعله اتفاقا لا قصدا - [00:10:27](#)

فهذا لا يعني لا يقال انه عبادة وبالتالي ليس مطلوبا من الانسان ان يقتدي به عليه الصلاة والسلام في ذلك بل قد ينكب في بعض
الحالات الاقتداء به هنا صلى الله عليه وسلم - [00:11:00](#)

عمر الناس يقصدون مكانه يصلون فيه قال لم؟ قالوا لان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى فيه. فقال بهذا هلك من كان قبلكم به
تبعدون لاساوي انبائهم هو هذا المكان الذي صلى فيه صلى الله عليه وسلم حصلت الصلاة اتفاقا لا - [00:11:19](#)
قصدنا نعم جاء وقت الصلاة فنزل وصلى عليه الصلاة والسلام. وبالتالي لا يشرح انك تقصد هالمكان نعم ولذا قال عمر بهذا هلك من
كان قبلكم من اهل الكتاب باتباعهم لثار انبائهم - [00:11:43](#)

نعم فعبد الله بن عمر رضي الله عنهما كما قال الامام ابن تيمية انه كان ينكر عليه بعض ما كان يفعله رضي الله تعالى عنهم نعم قال
واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها - [00:12:05](#)

فانا احب ان اصبغ بها. نعم. وقد امر عليه الصلاة والسلام بتغيير الشيب بالحناء والكتم وطبعا هو لم يشب عليه الصلاة والسلام الا
بعض شعرات في لحيته عليه الصلاة والسلام وفي الانفقة وان - [00:12:33](#)

الاهاال فاني لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تبعث به راحلته. وكان ذلك في اليوم الثامن نعم عند الزوال فاحرموا
بمكة ثم طبعا احرم بمكة من كان ممتنعا مع رسول الله صلى الله - [00:12:52](#)

الله عليه وسلم في حجة الوداع واما هو عليه الصلاة والسلام فكان قارنا فبقي على احرامه. اما الصحابة الذين تحلوا كان احد نعم نعم لعل ننتبه نعم فاما الصحابة الذين كانوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم من كان جده الشيخ عبدالرحمن القاسم فلينتبه. نعم -

00:13:15

واما الذين الحمداني نعم. واما الذين كانوا نعم قد تمتعوا الرسول صلى الله عليه وسلم فهو لاء كما تقدم قد احرموا بالحج في اليوم

الثامن وصلوا مع الرسول عليه الصلاة والسلام شكر. جزاك الله خير. صلوا مع الرسول صلى الله عليه - 00:13:43

وسلم بمنى صلاة الظهر اليوم الثامن ثم العصر والمغرب والعشاء ثم العصر والمغرب والعشاء والفجر. كل صلاة في وقتها. نعم قال

وحدثني هارون ابن سعيد الابيلي وتقدم ان الامام مسلم روى عن ثلاثة كلهم اسمه هارون. قال هارون ابن - 00:14:11

هارون بن عبدالله الحمال والاجلي. قال حدثنا بن وهب وهو عبدالله قال حدثني ابو صخب قال عن ابن قصي يزيد ابن عبدالله بن

قصي قال عن عبيد بن جريج قال حججت مع عبدالله بن عمر بن الخطاب - 00:14:37

رضي الله عنهم بين حج وعمره ثنتي عشرة مرة فقلت يا ابا عبدالله لمنك اربع خصال وساق الحديث بهذا المعنى الا في

قصة الاهلال فانه خالف رواية المقبر فذكره بمعنى سوى ذكره ايات. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - 00:15:00

نعم. طبعا هنا لم يذكر آآ هذه المخالفة كأنه يرى انها غير محفوظة قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا علي بن

مسهو نعم القرشي قال عن عبيد الله بن عمر قال عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:15:24

اذا وضع رجله في الغرز وابعثت به راحلته قائمة اهل من ذي الحليفة اذا وضع رجله في الغرس وابعثت قامت به واحدة قائمة اهل

من ذي الحليفة. قال وحدثني هارون ابن - 00:15:57

عبد الله وهو الحمال. قال حدثنا حجاج بن محمد الاعور المصيصي قالا قال ابن جريج طبعا هم ما كانوا يستنكفون يعني تقول لها

الاعور او الاعمش نعم او الاعوج قال قال ابن جبیر اخربني صالح ابن كيسان المدني قال عن نافع مولى بن عمر قال عن ابن عمر

رضي الله عنهم انه كان يخبر ان - 00:16:15

ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل حين استوت به ناقته قائمة قال وحدثني حرمدة ابن يحيى التجيبي قال اخبرنا ابن وهب عبد الله

قال اخبرني يونس ابن يزيد قال عن ابن شهاب الزهبي ان سالم بن عبدالله - 00:16:46

يخبره ان عبدالله بن عمر رضي الله عنهم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب راحلته الحليفة سم يهل حين تستوي به

قائمة نعم ولعل نقف عند هنا في مسلم نأتي الى سنن النسائي ولعل يؤتى بنسخة - 00:17:11

شيخ حسن ان شاء الله نعم - 00:17:37